

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 13/262
للنشر الفوري
17 يوليو 2013

بيان بعثة الصندوق في ختام زيارتها إلى السودان

أوفد صندوق النقد الدولي بعثة بقيادة الدكتور إدوار الجميل في زيارة إلى الخرطوم في الفترة 2-16 يوليو الجاري لإجراء مشاورات المادة الرابعة لعام 2013. واجتمعت البعثة مع معالي السيد علي محمود عبد الرسول وزير المالية والاقتصاد الوطني، وسعادة الدكتور محمد خير أحمد الزبير محافظ بنك السودان المركزي، وممثلين للقطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية.

وفي ختام زيارة البعثة، أصدر الدكتور الجميل البيان التالي:

"يواصل السودان مساعيه الجاهدة لمعالجة الأثر الذي أحدثته انفصال الجنوب في يوليو 2011 على أوضاع الاقتصاد الكلي. ولا تزال التطورات الاقتصادية متباينة في السودان رغم مجموعة التدابير التصحيحية المعتمدة في يونيو 2012. وينبغي اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية استقرار الاقتصاد الكلي ودعم التعافي المطلوب، رغم بوادر انخفاض التضخم التي ظهرت مؤخرا، وما حققته المالية العامة من أداء تجاوز تقديرات الموازنة في النصف الأول من 2013.

"وفي هذا السياق، نتيح الاتفاقية المبرمة مع جنوب السودان في مارس 2013 بشأن قضايا النفط والمسائل الأمنية فرصة جيدة للقيام بإصلاحات جريئة على مستوى السياسات لمعالجة تحديات ما بعد الانفصال وتحقيق التغيير الإيجابي الذي يعتبر مطلبا ملحا. وترحب البعثة بجهود السلطات الجارية لوضع سياسات اقتصادية تكفل استقرار الاقتصاد الكلي، بنفس الروح التي يقوم عليها البرنامج الثلاثي الطارئ الذي اعتمده في عام 2011. ويمكن المساعدة في تهيئة الظروف المواتية لتعزيز النمو على المدى المتوسط وتخفيف حدة الفقر عن طريق التعجيل بتنفيذ سياسات اقتصادية كلية تصحيحية تستهدف زيادة الإيرادات غير النفطية، مع ترشيد الإنفاق المصحوب بحماية الفئات الأقل دخلا، وتوحيد أسعار الصرف والأسواق، وتدعيم إطار السياسة النقدية. ويمكن أن تمهد هذه الخطوات السبيل أيضا لعقد برنامج لاحق مع الصندوق تحت مراقبة خبراءه. وإضافة إلى ذلك، تشدد البعثة على أهمية أن تظل موازنة 2014 على مسار الضبط المالي المطلوب.

"ومن المتوقع أن ينظر المجلس التنفيذي في تقرير مشاورات المادة الرابعة لعام 2013 مع السودان في سبتمبر 2013.

"وتوجه البعثة الشكر للسلطات على ما أبدته من تعاون وحوار بناء، كما تعرب عن امتنانها لما لقيته من حفاوة وكرم ضيافة."